

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 951

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في القصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنيزة - [00:00:00](#)

مرحبا بالشيخ محمد. مرحبا بكم واهلا. شيخ محمد اول رسالة في لقائنا هذا وردتنا من الجمهورية العراقية محافظة نينوى من المواطن عين يا عين وشيماء آآ يقول المواطن آآ العراقي ابو شيماء - [00:00:20](#)

في البداية اود ان اسجل فائق شكري وتقديري لهذا البرنامج الديني الناجح. هذا البرنامج الذي من خلاله يتعرف الاخوة المسلمون في كافة ارجاء الوطن العربي والاسلامي على امور دينهم. وهو في الحقيقة دعوة لكل من يريد ان يعتنق الاسلام - [00:00:37](#)

آآ كما نشكر الاذاعة والدولة السعودية التي اتاحت الفرصة لهذا المنبر الاسلامي لكي يبث على الامة الاسلامية آآ يقول في رسالته انني آآ عندما اداعب زوجتي يخرج مني اشياء دون آآ ما يخرج عادة من - [00:00:54](#)

الجماع فهل يعتبر جنابة او ناقضا للوضوء وفقكم الله الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذا الذي يخرج منك عند الملامسة والمداعبة وتكرار النظر لشهوة - [00:01:17](#)

لا يعتبر من يا لان المنى هو الذي يخرج تفقم بلذة وهو غليظ ويحس الانسان به عند خروجه احساسا خاصا ولكن مثل هذا السائل الذي يخرج اغرب ما يكون مليا - [00:01:37](#)

والمذي لا يوجب الغسل وانما يوجب غسل الذكر والاثنيين فقط ثم الوضوء كغيره مما يخرج من السبيلين حيث يوجب الوضوء فالمذي يوجب غسل الذكر والاثنيين وان لم يصبهما ويوجب الوضوء ايضا - [00:02:01](#)

وقد ذكر اهل العلم ان الذي يخرج من الذكر اربعة انواع البول وهو معروف والودي وهو ماء ابيض يخرج عند انتهاء البول والمذي وهما لزوج يخرجوا عقب الشهوة بدون ان يحس به - [00:02:27](#)

الرجل والمنى وهو هذا الماء الدافئ الذي يخرج بلذة وباحساس مخصوص. نعم وهذه الانواع لكل واحد منها حكم اما البول والودي فهما نجسان يوجبان غسل ما اصابه شيء منهما ويوجبان الوضوء ايضا - [00:02:54](#)

واما المذي فانه نجس لكن نجاسته خفيفة يجزئ فيه النبح فيما اصابه منه ينضح بالماء. نعم ويوجب غسل الذكر والاثنيين وان لم يصبهما شيء منه ويوجب الوضوء واما المنى فانه طاهر - [00:03:31](#)

ويوجب الغسل لجميع البدن وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل ربطه ويفرك يابسه نعم تفركه عائشة وتقتله عائشة رضي الله عنها آآ عبدالبر صالح الصالح من الرياض بعث بهذه الوريقة يقول آآ حضرة الشيخ المجيب في برنامج نوع الدرب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد - [00:03:54](#)

آآ ان يقول ان وقت ذبح الهدي آآ كما عرفت في سنوات ماضية لاني حججت اكثر من سنة ابتداء يوم العيد وهناك بعض الحجاج يذبحون حديهم قبل يوم العيد محتجين بقول بعض العلماء - [00:04:23](#)

اه فهل يجزئهم ذلك؟ اه او اه نأمرهم بالاعادة واذا كان يجزئهم ذلك فانا نود ان نذبح معهم لتخلص من مشاكل يوم العيد فما بعده لا يجوز ان الانسان ان يذبح هديه قبل يوم النحر - [00:04:41](#)

فيوم النحر هو المعد للنحر وكذلك الايام الثلاثة بعده ولو كان ذبح الهدي جائزا قبل يوم العيد لفعله النبي صلى الله عليه وسلم حينما

امر اصحابه ان يحلوا من العمرة - 00:05:03

من لم يكن معه هدي واما هو صلى الله عليه وسلم فقال انما الهدي فلا احل حتى انحر نعم. فلو كان النحر قبل يوم العيد جائزا لنحر النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم - 00:05:24

لاجل ان يطمئن اصحابه في التحلل من العمرة ولاجل ان يتحلل هو ايضا معهم لانه قال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي ولا يحدث معكم وامتناء الرسول عليه الصلاة والسلام من ذبح هديه في قبل يوم النحر - 00:05:37
مع دعاء الحاجة اليه دليل على انه لا يجوز والذين يفتون بهذا يقيسونه على الصوم في من لم يجد الهدي. نعم. فانه يجوز له ان يقدم صومه قبل يوم النحر - 00:05:55

ولكن هذا ليس شبيها بهم لان الصوم كما قال الله عز وجل فيه ثلاثة فصيام ثلاثة ايام في الحج وهو اذا شرع في العمرة فكأنما شرع في الحج اعني المتمتع. نعم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم دخلت العمرة في الحج - 00:06:14
ولهذا يجوز للمتمتع الذي لا يجد الهدي ان يصوم ثلاثة ايام من حين احرامه بالعمرة والى اخر ايام التشريق ما عدا يوم النحر وعلى هذا فنقول ان القياس هنا قياس في مقابلة النص - 00:06:38

وهو ايضا قياس مع الفارق. نعم. فلا تتم فيه اركان القياس. نعم فالصواب بلا ريب انه لا يجوز ان يذبح الانسان هديه الا في يوم العيد والايام الثلاثة بعده واما قول الاخ انه - 00:06:55
انما ساحوج قبل يوم العيد. نعم فنقول له من الممكن ان تذبح الهدي في مكة اما في يوم العيد او في الحادي عشر او في الثاني عشر او في الثالث عشر - 00:07:12

وفي مكة تجد من يأخذه وينتفع به نعم اه هذه رسالة وردتنا من جدة من اه المستمعة تقول في رسالتها وقد عنونتها بقبل ان تبدأ بسم الله الرحمن الرحيم تقول انا وزوجي. اه نحن اسرة - 00:07:26
آآ نتكون من آآ او نحن اسرة مغتربة من ثمان سنوات اولا ثلاثة اطفال وزوجي من النوع الذي يتصرف وكأنه اه اعزب لا حساب له ولا لنفسه. تقول راتبه جيد. ولكن غالبا ما نتسلف لنكمل الشهر - 00:07:47
كل همه انه يؤمن مبلغ معتبر الى كل وافد الى الحج او العمرة من آآ بلاده. وكثيرا ما يدفعه ذلك الى ان يستدين المبلغ من زملائه. وما اكثر الوافدين علينا سواء - 00:08:10

وكان هذا الزائر آآ قريب او بعيد لا صلة له بنا اذ انه قد واذا قدم هدية اسرف اذا انفرد باصدقائه انفق عليهم بلا حساب والخطر من هذا انه - 00:08:24

الا يبيت لنا اه شيء بحيث لا يمكنه الدخول الى وطنه لظروف خاصة كما اننا لا قرش واحد عندنا على اه جانب من ثمان سنوات عمل آآ وسؤالها تقول هل يجوز لي ان اوفر كل ما آآ استطعت او كلما سنحت لي الفرصة آآ لذلك - 00:08:41
اوفر واشتري بذلك ذهبا تحسبا لاي طارئ قد يحدث لنا جميعا ما حكم ذلك اياكم الله وجزيتم عنا خيرا اذا كان زوجك بهذه المثابة فلك ان تأخذي من ماله بغير علمه - 00:09:06

ما يكفيك ويكفي بنيك بل ويكفي ولدك للذكور وانا بالمعروف واما ان تأخذي شيئا تدخره تدخرينه زائدا على ما تحتاجين انت واولادك انت واولادك فان ذلك لا يجوز لان زوجك بالغ عاقل رشيد - 00:09:24
غير محجور عليه فلا يجوز لك ان تنصرفي في شيء من ماله الا باذنه الا فيما تحتاج تحتاجين انت واولادك واولادك اليه فحينئذ يجوز لك ان تأخذي من ماله بالمعروف - 00:09:49

لان عند بنت عتبة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي بني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذي من ماله - 00:10:05

ما يكفيك ويكفي بنيك بالمعروف هذا معنى ما قاله صلى الله عليه وسلم. اللهم صل يمكن الشيخ محمد تختلف الحالة بين عتبة بين هند بنت عتبة وبين هذه الزوجة فالزوج اه هند اه كان مقترا على اه عياله ولا ينفق للاخريين. اما هذا فانه ينفق كل ما سقط في يده

من متاع ومن مال - 00:10:21

فيأتي اليوم الذي يفارقهم فيه ويبقون بدون عائل نحن ذكرنا قصة هند من اجل ان نبين انه يجوز للمرأة ان تأخذ من مال زوجها ما يكفيها ويكفي اولادها وليس معناها انها مشابهة من كل وجه. نعم - 00:10:43

اما بالنسبة لكون هذا الرجل معطاء كثير الانفاق فهذا لا يمكن ان تأخذ من ماله ما يزيد على نفقتها او نفقة بنيتها لانه غير محجور عليه ولكن هي اذا رأت ان الرجل - 00:11:02

مسرف او مبذر فلها ان ترفع الامر الى المحكمة فاذا اذنت لها المحكمة تتصرف هذا التصرف التي ذكرت الذي ذكرته فلا بأس به اذا لها حل وهو ان تذهب الى المحكمة وتدعي بهذه الدعوة التي قدمتها وتحال زوجها. نعم. اي نعم - 00:11:19

اه وردتنا رسالة من اه المستمع من طرف ميم عين الف السعودية جدة مواطن عربي بالمملكة يقول انني مواطن عربي اعمل بالمملكة العربية السعودية وانني اعمل مع الكفيل السعودي على خير وجه - 00:11:44

ومنذ فترة جاءتني فرصة عمل خارجية اي بعيدا عن المؤسسة ونتج عن عملي هذا اننا انني حصلت على اجر وهذا بغير علم كفيل ويعلم الله انني كنت محتاجا الى هذا المبلغ. فاني اتساءل هل هذا المبلغ الذي حصلت عليه حرام؟ مع - 00:12:00

علم ان هناك آ شرطاً من شروط التعاقد يقول بعدم العمل لدى الغير باجر او بدون اجر. افيدوني وفقكم الله الى هداية المسلمين نقول ما دام بينك وبين كفيلك شرط - 00:12:19

وهو الا تعمل عند غيره باجر ولا بغيره فانه لا يجوز لك ان تعمل عند غيره باجر نعم فان فعلت فهو محرم عليك ويجب عليك في مثل هذه الحال ان تبلغ كفيلك - 00:12:36

بما فعلت لان فعلك هذا مناف لقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود والامر بالوفاء بالعقود امر بالوفاء باصلها ووصفها وهو الشروط الذي اشترط فيها اذا لم يكن مخالفا لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:12:55

نعم فالواجب عليك اذا مراجعتك كفيلك في هذا الامر نعم آ هذه الرسالة وردتنا من المستمع محمد المستمع عدنان سعدي دهوك من العراق في الحقيقة نشكر يا اخ اه عدنان على رسالتك وما تحمل من ود واعجاب ونرجو ان نكون عند حسن الظن وفقك الله وزادك حرصاً. يقول ماذا اقول حين - 00:13:15

نعم هنا انا؟ ايه نعم يعني عند النوم. نعم تقول عند النوم ما جاءت به السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه اذا اويت الى فراشك ان تقرأ اية الكرسي - 00:13:47

وهي قوله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما - 00:14:02

وهو العيد العظيم وتنفذ على وجهك ورأسك وما استطعت من بدنك تنفث بيديك وتمسح بذلك ما استطعت من من بدنك ليقل هو الله احد والمعوذتين وتقول ايضاً اللهم بك وضعت جنبي وبك ارفعه - 00:14:20

فان امسكت روعي فاغفر لها وارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وكذلك ايضاً تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثلاثاً وثلاثين الى غير ذلك مما هو معروف - 00:14:41

واذا شئت ان تزداد من هذا فاقراً كتاب الاذكار للنووي تاب رياض الصالحين وكتاب الكلام الطيب للشيخ الاسلام ابن تيمية ولا سيما صحيحه الذي صححه الشيخ الالباني ويأخذون وهي كتب معروفة ولله الحمد. نعم - 00:14:59

اه ايضاً يقول عندي اخ كلامه متقطع فهل يمكن ان اعلمه قراءة القرآن الكريم ايه نعم آ تريد ان تعلمه وان كان يتقطع كلامه لقول الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم - 00:15:22

نعم سؤاله الاخير والاخير في لقاءنا هذا يقول هل ممكن ان اصلي صلاة جماعة في البيت مع اخوتي بدل ان اذهب الى المسجد الصحيح من اقوال اهل العلم انه لا يجوز لك - 00:15:39

ان تصلي في بيتك جماعة بل لا بد ان تذهب الى المسجد لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر

رجلا فيصلني بالناس - 00:15:53

ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الجماعة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار ولم يستفصل او لم يفصل

الرسول عليه الصلاة والسلام في هؤلاء القوم الذين تخلفوا عن الصلاة - 00:16:05

لم يفصل هل كانوا يصلون جماعة وحدهم او يصلون فرادى فالواجب ان يصلي الانسان جماعة في المساجد التي بنيت في ذلك. نعم

نعم لو فرض انه نسي او لم يسمع الاذان او ما اشبه ذلك - 00:16:22

حتى غلب على ظنه ان الناس قد خرجوا من المسجد فله ان يصلي مع جماعة في بيته نعم نعم اه شكرا لفضيلة الشيخ محمد بن

صالح العثيمين الذي عرضنا عليه هذه الاسئلة والاستفسارات - 00:16:42

وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:58